قال جعفر وبلغني أنه كان يقول وأنا أخاف أن لا أكون نجوت قال أخبرنا عبد الله بن جعفر قال حدثنا أبو المليح عن ميمون قال لبث شريح في الفتنة تسع سنين لا يخبر ولا يستخبر فقيل له قد سلمت قال فكيف بالهوى قال أخبرنا محمد بن عبد الله الأسدي قال حدثنا سفيان عن الأعمش عن شريح قال زعموا كنية الكذب قال أخبرنا قبيصة بن عقبة قال حدثنا سفيان عن منصور قال كان شريح إذا أحرم كأنه حية صماء أخبرنا قبيصة قال حدثنا سفيان عن الأعمش عن خيثمة قال كان شريح إذا سئل كيف أصبحت قال بنعمة من الله قال أخبرنا الفضل بن دكين قال حدثنا زهير عن أبي إسحاق أنه كان عند شريح فكان إذا جاءه الرجل فقال السلام عليكم قال شريح السلام عليكم ورحمة الله فإن قال الرجل ورحمة الله قال شريح وبركاته قال أخبرنا يحيى بن عباد قال حدثنا المسعودي عن القاسم قال كان شريح لا يسبقه أحد بالسلام فكان إذا سلم عليه رد مثل ما يقال له قال أخبرنا روح بن عبادة عن بن عون عن عيسى بن الحارث قال ما استطعت أن أبدأ شريحا بسلام قط كنت أستقبله في السكة فأقول الآن الآن فإذا رآني غفل فإذا دنا رفع رأسه وقال السلام عليكم قال أخبرنا روح بن عبادة قال حدثنا بن عون عن الشعبي عن شريح قال ما التقى رجلان قط إلا كان أولاهما بالله الذي يبدأ بالسلام قال بن عون فذكرت ذلك لمحمد فقال إنما تحدثنا أنهم قالوا إذا التقى رجلان فليبدأ خيرهما قال أخبرنا الفضل بن دكين قال حدثنا سفيان عن منصور عن